



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مجلة  
البحوث الفقهية المعاصرة

«من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين»

«متفق عليه»

العدد مائة وأحد عشر

السنة الثلاثون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صدر العدد الأول

من مجلة البحوث الفقهية المعاصرة

في شهر رمضان المبارك في عام ألف وأربعمائة  
وتسعة للهجرة النبوية.

موقع المجلة على الانترنت:

[www.alfiqhia.com](http://www.alfiqhia.com)

البريد الالكتروني:

[fiqhia@gmail.com](mailto:fiqhia@gmail.com)

البريد الالكتروني

لصاحب المجلة ورئيس تحريرها:

[anafisa1@gmail.com](mailto:anafisa1@gmail.com)



# مجلة البحوث الفقهية المعاصرة

مجلة علمية فصلية مُحكَّمة متخصصة في الفقه الإسلامي  
العدد مائة وأحد عشر  
السنة الثلاثون

صاحبها ورئيس تحريرها الدكتور/عبد الرحمن بن حسن النفيسة

## العنوان:

المملكة العربية السعودية - الرياض  
حي العقيق - شارع التحلية  
هاتف: ٤٨٥٣٧٠٢  
فاكس: ٤٨٥٣٦٩٤

## عنوان المراسلات:

ص. ب ١٩١٨ - الرياض ١١٤٤١

## أمين المجلة

الدكتور / شرف الدين بن  
عبدالرحمن النفيسة

## وكيل التوزيع: الشركة الوطنية

الموحدة للتوزيع  
الرياض: ٤٨٧١٤١٤  
فاكس: ٤٨٧١٤٠٦  
طبعت في مطابع ع. النفيسة

الاشتراكات: تخاطب بشأنها الإدارة  
قيمة الاشتراك السنوي، للدوائر الحكومية  
والمؤسسات والشركات ٢٠٠ ريال  
الأفراد ١٠٠ ريال  
سعر النسخة:

السعودية: ١٥ ريالاً	السودان: ٢٠٠ جنيهاً
موريتانيا: ١٢٠٠ أوقية	الجزائر: ٢٨٤ دينار
سلطنة عمان: ٩٠٠ بيزه	اليمن: ٥٩٧ ريالاً
الكويت: دينار ونصف	مصر: ٢٢ جنيهاً
الإمارات: ١٥ درهماً	سوريا: ١٨٨ ليرة
البحرين: ٩٠٠ فلس	قطر: ١٥ ريالاً
ليبيا: ١٠٠٠ درهم	تونس: ٦ دنانير
المغرب: ٣٣ درهماً	الأردن: دينار

## الاشتراك السنوي:

أمريكا - كندا - أوروبا: ٣٠ دولاراً  
رقم الإيداع: ١٤/٠١٨٨  
ردم: ٧٩٢-١٣١٩- NSSI

## الهيئة العلمية الاستشارية

(الأسماء حسب الترتيب الهجائي)

- الأستاذ الدكتور / أحمد محمد نور سيف - المملكة العربية السعودية  
الأستاذ الدكتور / حمزة بن حسين الفعر الشريف - المملكة العربية السعودية  
الأستاذ الدكتور / سعود بن عبدالله الفينسان - المملكة العربية السعودية  
الأستاذ الشيخ / عبدالله بن الشيخ المحفوظ بن بيّه - الجمهورية الموريتانية الإسلامية  
الأستاذ الدكتور / عبدالله مبروك النجار - جمهورية مصر العربية  
الأستاذ الدكتور / عبدالوهاب بن إبراهيم أبو سليمان - المملكة العربية السعودية  
الأستاذ الدكتور / العربي بن أحمد بلحاج - الجمهورية الجزائرية  
الأستاذ الدكتور / علاء الدين خروفه - الولايات المتحدة الأمريكية  
الأستاذ الدكتور / محمد بن يعقوب التركستاني - المملكة العربية السعودية  
الأستاذ الدكتور / نور الدين بن مختار الخادمي - الجمهورية التونسية  
الأستاذ الدكتور / يعقوب بن عبدالوهاب الباحسين - المملكة العربية السعودية

انضم الأستاذ الدكتور / عبدالله مبروك النجار إلى الهيئة العلمية الاستشارية للمجلة وقد سعد منسوبو المجلة بهذا الانضمام ويقدرونه كثيرا كما يقدرون مشاركته في بحوث المجلة.

والأستاذ الدكتور / عبدالله من العلماء المشهورين في جمهورية مصر العربية وهو أستاذ في كلية الشريعة والقانون في جامعة الأزهر وعضو في مجمع البحوث الإسلامية وأحد الخبراء الذين وضعوا الدستور المصري وله كتب وبحوث مشهورة في الفقه والقضاء.

## هيئة التحرير

(الأسماء حسب الترتيب الهجائي)

الأستاذ الدكتور / سعد بن تركي الخثلان - أستاذ الفقه في كلية الشريعة بجامعة

الإمام محمد بن سعود الإسلامية

الأستاذ الدكتور / عبدالرحمن بن أحمد الجري - أستاذ الفقه في كلية الشريعة

والدراسات الإسلامية في جامعة الملك خالد

الأستاذ الدكتور / عبدالعزيز بن سعود الضويحي - رئيس قسم الدراسات الإسلامية

في جامعة الملك سعود

الدكتور / عبدالله بن أحمد سالم المحمادي - الأستاذ المشارك في المعهد العالي للقضاء

في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

الأستاذ الدكتور / محمد جبر الألفي - الأستاذ في المعهد العالي للقضاء في جامعة الإمام

محمد بن سعود الإسلامية

الأستاذ الدكتور / هشام بن عبدالملك آل الشيخ - الأستاذ في المعهد العالي للقضاء في

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

## قواعد النشر وشروطه

تود هيئة «مجلة البحوث الفقهية المعاصرة» أن تبدي للإخوة الباحثين أن قواعد النشر في المجلة تقضي بما يلي:

١. أن يكون البحث المراد نشره مبنياً على الفقه الإسلامي.
٢. أن ينصب البحث على القضايا، والمسائل، والمشكلات والنوازل المعاصرة، والبحث عن الحلول العلمية والعملية لها في الفقه الإسلامي، ومفاهيمه المعتمدة عند أهل السنة والجماعة.
٣. أن يتصف البحث بالموضوعية، والأصالة، والشمول، وسلامة اللغة، واتباع المنهج العلمي في البحث من حيث الاعتماد على المراجع الأصلية والإسناد والتوثيق وتخريج الأحاديث مع إيضاح درجتها.
٤. أن يكون البحث مما لم يسبق نشره في كتاب، أو مجلة، أو أي أداة نشر أخرى. ويشمل ذلك البحوث المقدمة للنشر إلى جهة أخرى أو تلك التي سبق تقديمها للجامعات أو الندوات العلمية وخلافها.
٥. بيان سور وأرقام الآيات الكريمة كما هي في البرنامج المعروف.
٦. بيان المراجع العلمية الأصلية في هوامش الصفحات مع ترجمة موجزة عن العَلَم أو الأعلام الذين وردت الإشارة إليهم في البحث.
٧. بيان المراجع العلمية ومؤلفيها في نهاية كل بحث حسب الحروف الهجائية مع بيان مكان وزمان طباعتها وجهة نشرها.
٨. أن يُرفق بالبحث إفادة تتضمن عدم نشره من قبل.
٩. أن يختم البحث بخلاصة تبين النتيجة والرأي، أو الآراء التي تضمنها.
١٠. أن يرفق بالبحث خلاصة مستوفية له.
١١. ألا تقل صفحات البحث عن خمسين صفحة من صفحات المجلة.
١٢. يكتب اسم الباحث ثلاثياً مع وظيفته العلمية إن وجدت.

١٣. يحق لهيئة التحرير مراجعة البحث مراجعة أولية وتقرير مدى أهليته للتحكيم.

١٤. يتم تحكيم البحوث بشكل سري من قبل فقهاء وعلماء متخصصين وأساتذة جامعات من ذوي الرتب العلمية العالية، وذلك وفقاً لقواعد التحكيم، وإجراءاته. ومن هذه القواعد ما يلي:

أ- يتم إرسال البحث بعد وروده مباشرة إلى التحكيم.

ب- يتم إبلاغ الباحث بنتيجة التحكيم خلال عشرة أيام على الأكثر.

ج- إذا كان البحث يحتاج إلى تعديل أرسل للباحث للقيام به فإذا تأخر عن إجراء التعديل المطلوب لمدة تزيد على ستين يوماً فيعد البحث مسحوباً.

د- عدم معرفة الباحثين لأسماء المحكمين وعدم معرفة المحكمين لأسماء الباحثين سواء وافقوا على نشر بحوثهم أو أبدوا بعض الملاحظات عليها أو رأوا عدم نشرها.

هـ- لا تتجاوز مدة التحكيم ثلاثين يوماً من تاريخ إرساله إلى المحكمين.

١٥. يحق للباحث إعادة نشر بحثه في كتاب أو خلافه وذلك بعد نشره في المجلة على أن يشير إلى سبق نشره فيها.

١٦. لا يجوز للباحث أن يسحب بحثه بعد إرساله للمجلة ما لم يكن هناك أسباب تقتنع بها المجلة.

١٧. يحق للمجلة إعادة نشر البحوث التي سبق نشرها.

١٨. يحق للباحث الحصول على أربع نسخ من بحثه.

١٩. البحوث التي لا تنشر لا تعاد لأصحابها.

\* ترتيب البحوث في المجلة يخضع للاعتبارات الفنية فقط.

\* "الأراء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها".

## محتويات العدد

- ٩ ..... رسالة من المجلة \*  
 ١١ ..... تأصيل فقه الموازنات في نوازل العصر بين معضلات الفهم ومزالق التنزيل \*  
 محمد علي عياش  
 ٧١ ..... التواطؤ في الفحص الطبي قبل الزواج، وأثره في عقد الزواج ..... \*  
 الدكتور / محمود محمد عطية معايرة  
 ١٨٣ ..... شروط استحقاق الحضانة ..... \*  
 الدكتورة / نائفة بنت خميس عشوي العنزي  
 ٢٤٣ ..... أثر الاكتئاب في العبادة ..... \*  
 الدكتورة / أمينة بنت علي الوثلان  
 ٣٢٥ ..... إعمار أعيان الوقف بين التحديات والإمكانات ..... \*  
 دكتور / شوقي أحمد دنيا  
 ٣٧١ ..... الأمراض المعاصرة وأثرها في الفرقة بين الزوجين ..... \*  
 الدكتور / عمر محمود حسن  
 ٤٢٣ ..... الوقف على الذرية ..... \*  
 الدكتور / أحمد بن صالح محمد البراك  
 ٤٦٥ ..... فتاوى الفقهاء:  
 ٤٦٦ ..... الوصاية والوكالة يجتمعان ويفترقان ..... \*  
 ٤٦٧ ..... القضاء في ميراث الولد المستلحق ..... \*  
 ٤٦٩ ..... البيوت المغلقة حرز لما فيها ..... \*  
 \* إذا جاء أمر غالب يحجز المستأجر عن منفعة ما وقع عليه العقد لزمه من الأجر  
 ٤٧١ ..... بمقدار مدة انتفاعه ..... \*  
 ٤٧٣ ..... مسائل في الفقه:  
 الدكتور / عبدالرحمن بن حسن النفيسه  
 ٤٧٤ ..... حكم ما إذا تكرر الذنب وما يجب فيه ..... \*  
 ٤٧٧ ..... تحريم العبث في الوصية ..... \*  
 ٤٨٤ ..... تحريم كتمان الشهادة ..... \*  
 \* حكم ما إذا كان يجوز للمسلم الهجرة إلى بلد أهله غير مسلمين، ويتجنس بجنسية  
 ٤٨٦ ..... هذا البلد ..... \*  
 \* إيداع المال في البنك بقصد الربح وإيداعه فيه لمجرد الإيداع ..... \*  
 ٤٩١



## رسالة من المجلة :

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبيه ورسوله الأمين، محمد، وعلى آله وصحابه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد: فإن المجلة قد أمضت بهذا العدد ثلاثين سنة من صدورها؛ فقد صدر العدد الأول منها في شهر رمضان المبارك، من عام ألف وأربعمائة وتسعة للهجرة النبوية، وكان بعض أحبائنا وأصدقائنا يرون أن إصدار مجلة كهذه أمر صعب، وأن استمرار صدورها سيكون أصعب، خاصة في هذا الزمان الذي تتزاحم فيه الخيارات، وتشتد فيه الانفعالات، وتتجه فيه الماديات إلى الضغط على الموروثات؛ مما سيجعل القارئ يحار في اختيار ما يقرأ، وقد لا يكون ( الفقه ) من بين هذه الخيارات.

هكذا كانوا يرون، ولكننا تعلمنا بعد صدور المجلة أن الأمر ليس كما قيل؛ فمن خلال الرسائل والاتصالات التي كانت ولا تزال تصلنا تباعاً من إخواننا القراء، في عدد من بلدان العالم- عرفنا مدى حرصهم على فقه شريعة الله. وقد سبق أن ذكرنا من قبل أن طالباً كان يدرس الطب في إحدى دول الكاريبي طلب منا العدد الأول من المجلة، بعد صدورها بشهر واحد؛ فما كنا نتصور أن نواجه مثل هذا الطلب، خاصة من طالب يدرس الطب في بلاد بعيدة، ولكننا كنا على يقين أن في الأمة خيراً، وأن تحولات الزمان لا تحتكر الخيارات.

هذا، وما كنا لنصل إلى ما وصلنا إليه خلال هذا المسار من الزمان، إلا بعون الله- عز وجل- وتوفيقه، ثم ثقة إخواننا القراء والباحثين، وثقة أصحاب الفضيلة أعضاء الهيئة العلمية الاستشارية، وثقة أصحاب الفضيلة أعضاء هيئة التحرير، وأصحاب الفضيلة أساتذة التحكيم، وكل الإخوة الذين عملوا ويعملون في المجلة في مجال التصحيح، والتدقيق، والمراجعة، والتوثيق، والطباعة. ولا يسعنا في هذا المقام إلا أن نسأل الله- عز وجل- أن يجزيهم جميعاً خير الجزاء على جهودهم لخدمة شريعة الله، وما قدموه للمجلة من عملهم، وفيض مشاعرهم، وحرصهم عليها.

هذا، ونحن حين نتخطى هذه المدة من صدور المجلة، نستشرف المستقبل بكل آماله، مع إدراكنا أن المسار ليس سهلاً، وأن المسؤولية جسيمة، وأن المجلة أمانة في عنقنا، نرجو الله- عز وجل- العون على حملها.

إنه ولي ذلك والقادر عليه

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

وصلى الله وسلم على نبيينا ورسولنا محمد،

وعلى آله وأصحابه أجمعين.

